

### • إحصائيات بعدد المصابين بالسكري :

يعتبر داء السكري أو مرض السكر من الأمراض الشائعة بين البشر؛ حيث أظهر إحصاء أعلنته الجمعية العالمية لمرضى السكر في العاصمة البلجيكية بروكسل مليون مصاب بالسكري في جميع أنحاء ١٤٣ مؤخرًا أنه يوجد في العالم حالياً ١١٠ ملايين في دول العالم الثالث، وأن هذا الرقم سيتضاعف حتى عام ٢٠٠٢ ، أكثر من مرتين؛ نظراً للاعتماد على أنظمة غذائية غير صحية وعدم ممارسة الفعاليات الرياضية !

أكثر من مليون أمريكي يعانون من مرض السكري ، بينما في ألمانيا ١٦ مليون وهناك ما يقرب من خمسة ملايين مصاب وفي بريطانيا نحو مليون شخص يعانون من مرض السكري دون ملايين مصاب بالمرض ، ويقدر ٦ أدنى علم منهم بذلك .. ويوجد في مصر أكثر من مليون مصاب .. والسكري له من المصابين حالياً بالسكري في الخليج بنحو ١.٥ مليون وله آثار سيئة صحياً واجتماعياً واقتصادياً، فأثاره الصحية المدمرة تشمل القلب والكليتين وشبكية العين والأعصاب المركزية والظرفية سأتطرق ( له فيما بعد) !!

ويعتبر السكري السبب الأول لبتز الأطراف غير الناتج عن الإصابة بحوادث السيارات أو غيرها من الحوادث .. ويعتبر مرض السكري داء مكلّفًا جدًّا على الصعيد الاقتصادي، فمريض السكري يحتاج إلى متابعة دائمة وزيارات متكررة للعيادات والمراكز الطبية، ويحتاج إلى أجهزة قياس للسكر في الدم، وأدوية مختلفة لعلاج المرض أو علاج ما قد ينجم عنه من مضاعفات ..

١- السكري : هو حالة مزمنة ناتجة عن عوامل وراثية وبيئية مختلفة وهي تحدث بسبب نقص نسبي أو مطلق في إفراز هرمون الأنسولين من غدة البنكرياس، وهذا بدوره يؤدي إلى عجز الجسم عن الاستفادة من السكر في توليد الطاقة بصورة فعالة عند ذلك يتراكم السكر في الدم إلى درجة يتسرب فيها البول عن طريق الكليتين

### ٢- أسباب مرض السكري :

- أ- الوراثة : حيث يكون أحد الوالدين أو الأقارب مصابا بالسكري.
- ب- السمنة.
- ت- الحمل لدى بعض النساء.
- ث- ممارسة الأنماط الحياتية غير الصحية : كالخمول والعادات الغذائية غير الصحية.

### ٣- أنواع مرض السكري :

أ- السكري المعتمد في علاجه على الأنسولين :

يحدث نتيجة للتلف الشامل للخلايا التي تفرز الأنسولين في البنكرياس وهذا النوع من السكري غالبا ما يحدث عند الصغار ويجب معالجته بحقن المريض الأنسولين.

ب- السكري غير المعتمد على الأنسولين :

يحدث نتيجة لقلّة في إفراز ما يحتاجه الجسم من الأنسولين ويحدث بشكل عام عند البالغين ويعالج هذا النوع بالالتزام بحمية غذائية صحية وإنقاص الوزن ، ممارسة الرياضة أو إستخدام الأدوية كالحبوب المنشطة للبنكرياس، وقد يتطلب الأمر العلاج بالأنسولين ..

أنواع أخرى من السكري :

ج- سكري الحامل :

حيث يحدث هذا النوع عندما تصاب المرأة الحامل بارتفاع نسبة السكر في الدم نتيجة للهرمونات التي تفرزها المشيمة خلال فترة الحمل ، وغالبا ما يختفي هذا النوع بعد الولادة ويمكن علاجه بالمحافظة على الوزن والإهتمام بالغذاء ولكن في معظم الحالات يتم العلاج بواسطة حقن الأنسولين.

د- فقدان القدرة على تحمل السكر :

يختلف المصاب بهذا النوع عن مريض السكر بعدم وجود أي أعراض للسكري وعدم حدوث مضاعفات للعين أو الكلى ولكن ٣٠ إلى ٤٠ % من الحالات تتحول إلى مصابين من النوع الثاني من السكري !!